

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (4) | سورة الناس

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا عصر يوم الجمعة الثاني عشر من شهر رجب الفرد في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

وهذا المجلس الرابع لتدارس كلام الله اه وانت وش تقول ايه هذي من العجلة اللي عندك هذا المجلس الرابع وقد مضى في الفاتحة مجلسان وقبلها مجلس في مدخل للتفسير فهذا المجلس الرابع - [00:00:24](#)

شفت العجل يصدم بالعاير والله اني عارفك بس يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - [00:00:56](#)

من الجنة والناس هذه السورة هي خاتمة هذا المصحف وهي تمام مئة واربع عشرة سورة من القرآن وهذه السورة سورة مكية اياتها ست كلماتها عشرون كلمة حروفها عشرون حرفا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن - [00:01:21](#)

فان لكم بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف واخرجه اهل السنن من حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:58](#)

وهذه السورة سبب نزولها مع اختها الفلق ما رواه البيهقي وغيره ان غلاما كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام من اليهود فاستحوذوا عليه حتى اتاهم بمشط ومشاطة رؤوس اه المشط - [00:02:17](#)

من النبي عليه الصلاة والسلام سحرته يهود وتولى ذلك لبيد ابن الاعصم اليهودي والسحر لا يتأتى الا بان يخدم الساحر الجن بالكفر بالله فتخدمه الجن في تحقيق مراداته من الاضرار - [00:02:48](#)

والترقيق فعقد هذا الساحر احدى عشرة عقدة وفي كل عقدة يغرزها بآبرة فجعلها يجف طلع نخل يابس ودفنها تحت حصة يقف عليها الماء من البئر في بئر ذروان اختلف صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

حتى كان يهيأ له الشيء انه يفعل ولم يفعله وانه يأتي اهله ولا يأتيهم السحر غالبا مجاله القلوب وطريقه الشهوات ولم يتغير عليه الصلاة والسلام في ابلاغ دين الله ولما اراد الله جل وعلا - [00:03:47](#)

عافيته وشفاءه رأى صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا رأى ملكا عند رأسه واخر عند قدمه وهما يتحدثان ما به فقال به طب اي سحر قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم - [00:04:13](#)

فانزل الله عليه قل اعوذ بربي الناس وقل اعوذ برب الفلق وجماع السورتين كم اية هذه ست واختها الفلق خمس فما قرأ النبي اية الا انحلت عقدة حتى اتمهما انحلت العقد - [00:04:40](#)

ونشط فان لم يكن به وجع كانما نشط من عقال شوفوا البعير والناقة اذا فك عقالها قامت ما شاء الله وصارت هذه لهذه الامة بسبب نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

وهاتان الصورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ نفسه ويعوذ اهله بانواع التعاويذ فلما نزلت قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق اخذ بهما وترك ما سواهما جاء في الحديث - [00:05:24](#)

هذه في عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه واصله في صحيح مسلم ان الله ما انزل في كتبه لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثل مثل هاتين السورتين - [00:05:46](#)

اي في شرفهما وفضلهما وما فيهما من التعوذ كما سببتين تفسيرهما وقد اخبرتكم ان من ابها للتفسير ولكنها مذاكرة وتذاكر تفيؤ في

اي كلام الله جل وعلا ومن فضل هذي هاتين السورتين - [00:06:04](#)

انهما يستحب قراءتهما اثر كل فريضة كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر ارشاد رواه الترمذي وغيره وكانت عائشة رضي

الله عنها ترقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

في هاتين السورتين وتنثف بريقها باثر قراءتها في يده الشريفة ثم تمسح بها وجهه وصدره في مرضه الذي مات فيه نطلب بركة يده

عليه الصلاة والسلام وهذه السورة من قرأهما - [00:06:48](#)

في شدة او في كرب او في هم او في غم استجاب الله له لان فيهما التعوذ وهو اللجأ والليادة بالله عن غيره وجاء في الحديث انهم

كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

سفر بين الجحفة والابواء وبين الابواء شرق الجحفة قريبة منها ما هي ببعيدة فاصابتهم ظلمة شديدة رجفة وخافوا

فارشدهم صلى الله عليه وسلم الى هذه السورة ان يقرأوها قل اعوذ برب الفلق - [00:07:39](#)

ثم ارشد الى ان من قرأهما في الليل انتفع بهما وكان يقرأهما ثلاثا اذا اوى الى فراشه في كل مرة ينثف بيديه فيمسح بهما ما استطاع

من جسده ثلاثا فهي اعظم الرقى من شرور الجان - [00:08:18](#)

ومن شرور الانس ومن شرور الخلط وورد انهما تقرأان ثلاثا عند المساء وثلاثا عند الصباح ولهذا استحب مشايخنا انها تقرأ عقب الفجر

وعقب المغرب اذ الفجر مستقبل النهار والمغرب مستقبل - [00:08:43](#)

الليل فهما سورتان عظيمتان لا ينبغي للمؤمن ان يهملهما واقصى ما وجدت في كلام اهل العلم مما جاء في الاثر انها تقرأ في الموضع

ثلاث مرات سواء في ذكر او في رقية - [00:09:08](#)

ما جاء انها تقرأ ألفا او مائة هذا من تزييدات اهل البدع التي لم يشرعها ربنا سبحانه وتعالى ولم يأتي بها دليل صحيح بذلك بسم الله

الرحمن الرحيم وقلنا ان البسملة اية في مفتتح ايش - [00:09:30](#)

كل سورة ما عدا براءة وهي اية بالاجماع باجماع العلماء وقد وجد من يريد حذفهما من المصحف وهذا خالف ما اجمع العلماء على

انه من كلام الله وقل لا يجوز حذفها من كلام الله - [00:09:51](#)

لكن في باب التعوذ يجوز ان يبدأ بقوله اعوذ برب الناس. اعوذ برب الفلق من غيري يقول من جهة التعوذ والرقية لا من جهة القراءة

والورد عندنا حالتين حالة التعوذ - [00:10:17](#)

والرقية وحالة القراءة والورد قل اعوذ اي قل يا محمد اعوذ اي التجئ والوذ العيادة من الليادة وفيها ما جاء في الصحيحين من

حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن - [00:10:35](#)

كقطع الليل المظلمة كقطع الليل المظلم يمسي فيها الرجل مسلما يصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي

والنائم فيها خير من القائل فمن وجد ملاذا فليذ به - [00:10:59](#)

ومن وجد معاذا فليعذ به ومن وجد ابلا فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه يفر من مواقع الفتن اعوذ اي الجأ والوذ بك يا

الله لمن برب الناس؟ من الرب - [00:11:24](#)

هو ربنا جل وعلا الذي ربانا بالنعم واوجدنا من العدم وادام علينا افضاله والمنن سبحانه لا اله الا هو والرب هو الخالق المدبر المتصرف

في غيره ومن الرب المالك ومنه قول عبد المطلب - [00:11:45](#)

لما جاء الى ابرهة غشيم الحبشة فقال كنت اظن ظننت انك جئت تطلب ان اكف عن هدم بيتكم وقال ان للبيت رب يحميه وانا

رب الابل اي صاحبها ومالكها - [00:12:11](#)

ومنه اطلق على رب الاسرة برب الدار لانه القائم والقيم والمنفق عليها قد ملك زوجته بعقد النكاح قل اعوذ برب الناس فهذه دليل

على ربوبية الله فاذا قال لك قائل ما الدليل على انواع التوحيد الثلاثة - [00:12:31](#)

قل الفاتحة اول سور القرآن وسورة الناس وهي اخرها قل اعوذ برب الناس والربوبية للناس ليست فحظ اختصاص ولكن عبر بالناس

واراد غيرهم من سائر المخلوقات فكل المخلوقات مربوبة لله - [00:13:00](#)

ملك الناس اي المتصرف فيهم المالك لهم وهذا لان الملك من اسماء الله الحسنى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس من اسمائه الحسنى الملك وهذه الاية الثانية دليل على توحيد الاسماء والصفات - [00:13:22](#)

ملك الناس اله الناس اللهم اي معبودهم من اله يأله الها والهية والوهية اي من العبادة واصل اللوهة هي المحبة العظيمة فهي محبة العبادة اله الناس والناس كما قلنا خاص اريد به العام اي سائر المخلوقات - [00:13:49](#)

وان كان التأليه متعلق بمن متعلق بالمكلفين يتطاولوا الى غيرهم من الملائكة والحجر والشجر الذين يعظمون الله سبحانه وتعالى وهذا دليل على توحيد الله بالالهية وبالألوهية وبالعبادة توحيد الله بماذا - [00:14:21](#)

الالوهية والالهية والعبادة. اله الناس فهذه الايات الثلاث دلت على انواع التوحيد الثلاثة الذي اشغلنا واشغل الناس اهل البدع ان تقسيم التوحيد ثلاثا انما ابتدعه محمد ابن عبد الوهاب وبعضهم يقول استدعه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:14:50](#)

العبرة بالدليل لا بتهويل المهولين وتشنيع المشنعين وتشويه المشوهين فلا تزال الطريقة الحققة طريقة السلفية صحيحة الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنال من خصومها واعدائها بانواع الدعايات المغرظة - [00:15:13](#)

والشائعات المبطله قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس ودلت الايات الثلاث على انواع التوحيد الثلاثة من اين يطلب الاعادة والليادة من شر الوسواس الخناس الشر ضد الخير والوسواس - [00:15:39](#)

الذي يوسوس الصدور في القلوب الخناس الذي يخنس ويرجع وينكسر ويضمحل عند ذكر الله سبحانه وتعالى والوسواس الخناس يشمل الجن والانس كما يأتي وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة وغيره رضي الله عنهم -

[00:16:03](#)

ما منكم من احد الا ومعه شيطان هذا الذي يسمى بالقرين قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا ولكن الله اعانني عليه فاسلم فتحي فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:16:33](#)

يعني هداه هذا الله قرينه من الجن الى الاسلام في رواية ولكن الله اعانني عليه فاسلموا اي اسلم انا من اين من شره ومن خبثه وهذا القرين هو الذي معك - [00:16:56](#)

لا يتركك مع انه يحرسك ثمانية من الملائكة لكن هذا هو الذي ينفذ اليك هذا القرين هو الذي يقربه ابوهم وسيدهم وملكهم ابليس اعاذنا الله واياكم منه ليش ما نقول لعنه الله - [00:17:15](#)

ها ها ايه اجل ورا الناس ابليس الله يلعنه ها وان كانت عادة فهي ولهذا لا يعتذر بالعوائد وان المشركون اشركوا قالوا هذي عوايدنا انا وجدنا اباءنا على امة ولا لأ - [00:17:40](#)

العادة ليست عذرا حلفوا بغير الله قالوا عادة اذا دعا قال ان شاء الله بدعاه قال هذي عادة ارتكب بهذه العادات منهيات الله ورسوله صلى الله عليه وهذا خطأ روى الامام احمد في مسنده - [00:18:11](#)

من حديث ابي تميمه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على حماءه راكبا حماره فعثرت به فتعسوا الشيطان في رواية فلعنت الشيطان قال لا تقل هذا - [00:18:34](#)

ان الشيطان اذا لعن او تعس امبارح حتى غدا كالجبل قال انما تعسني لاني بررت له واذا تعوذ بالله منه تحاقر وتحاجر وتصاغر حتى غدا كالذرة وش ودكم ترفعونه وتنفخونه وتهيطون فيه والا ودكم تدقمونه - [00:18:55](#)

هذا بيدك فان لعنته وتعسته فرح وتعاظم وان استعذت بالله منه تحاقر وتصاغر ونثى وعذت بعظيم منه ومن شره الشيطان امرنا بتعوذ بالله منه وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين - [00:19:24](#)

والهمزات منها وسواسهم خواطرهم على قلوب الناس واعوذ بك ربي ان يحضروا ابليس ملكهم عرشه على الماء ويأتيه هؤلاء المتقربون اليه من من جنده وزبانيته ومنهم القرني يقول ما زلت به حتى شرب الخمر. يقول ليس انت - [00:19:56](#)

يعني مالك جائزة الثاني ما زلت به حتى وقع بالزنا قال ليس انت يقول الاخر ما زلت به حتى فرقت بينه وبين اهله قل انت فيقربه لان تفريق الشيطان بين الرجل وبين اهله - [00:20:25](#)

اسعاد لمن الشيطان وهدم للمجتمع بهذه اللبنة هذه اللبنة التي الاسرة وكثير من المطلقين عند الاستفتاء. وراك تطلق؟ قال والله الشيطان نقول انت هذا اللي مطلقة الشيطان فحماء نرجعها له - [00:20:47](#)

صح ولا لا لكن اتخذ الشيطان عذرا كما اتخذ الناس العوائد عذرا الذي طلق هو انت ايها المطلق وليس الشيطان نعم لعب الشيطان عليك ووسوس ولف عليك حتى اوقعك فيما اوقعك فيه - [00:21:12](#)

وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فزارته ام المؤمنين من صفية بنت حيي رضي الله عنها وجلست تتحدث معه فقام يقلبها في هزيع من الليل والا الحجرات طرف المسجد - [00:21:34](#)

يمشي معها وهذا من حسن دله عليه الصلاة والسلام يؤنسها مما تخشى منه الخوف فمر رجلان من من الانصار احدهما عباد بن بشر فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ومعه امرأة - [00:22:03](#)

سوداء في حجابها استعجل استخف المسير فقال صلى الله عليه وسلم على رسلكما على هونكم لا تعجل انها صفية يعني هذه المرأة صفية اي زوجته فقال اعليك يا رسول الله اي نظن بك هذا الظن - [00:22:25](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وخشيت ان يلقي في قلبي كما شيئا لانه يوسوس ايه وكل وسوسة مجراها على الخبث ومآلها اليه فهي - [00:22:51](#)

من هذا الشيطان انتبه واما ما يكون من لوم نفسك لك على ترك خير او فعل الشر فهذا من نفسك اللوامة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:23:14](#)

وجاء عند ابي يعلى وغيره حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يلهم القلب يلهمه يضمه قلب العبد فاذا استعاذ بالله من شره انخنس - [00:23:39](#)

اي تضعظ وتراجع فاذا غفل ظمه فاذا استعاذ بالله منه رجع وانخنس هنا قال الله جل وعلا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس والوسواس الخناس ما هو بخاص بالجن - [00:24:08](#)

الشياطين والقربى بل حتى من اصحابك بل حتى من نفسك بل حتى من اهلك من قد يكون موسوسا يخنس اذا خنسته ويعظم اذا عظمته الذي ينقل الكلام بين الناس فلان يقول فيكم كذا - [00:24:30](#)

تري والله خاطره عليكم كذا وكذا هذا وشو نمام وقاتات هذا من هؤلاء الموسوسين ولهذا يا اخواني بعض الناس يأتي بها على سذاجة وعلى دباشة ومنهم من يأتي بها على ظنه حسن الظن انه يحسن - [00:24:56](#)

يحسن الى من الى هذا المنقول له الكلام وهو في الحقيقة من الموسوسين لانه من الجنة والناس وفيها القصة المشهورة لما نقل احد الرجال الحسن البصري ان فلانا اي من اقرانه - [00:25:23](#)

يقول فيك كذا وكذا هذا هو مسكين يظن انه يحسن وقال الم يجد الشيطان مطية سواك ينقل بها هذا الكلام هذا تأديب للناقل واما من نقل عنه الكلام فارسل له الحسن - [00:25:48](#)

صينية حلوى فالزوج وقال اهديتنا حسنات اردنا ان نكافئك شوفوا العلم واثره على اهله والفقه كيف يزكي قلب صاحبه هذا الشأن الذي نحتاج ان نجاهد انفسنا به وان نجعل للعلم اثرا علينا في - [00:26:09](#)

اعمالنا واقوالنا قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس في قلوبهم اذا الصدور محلها القلوب وليس القلوب محلها الرؤوس العقل - [00:26:32](#)

والقلب ها هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اشار الى صدره - [00:26:54](#)

وربي جل وعلا يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي بين الادمغة ولا في المخايخ ولكن تعمى القلوب التي التي في التي هي في الصدور في الصدور العقل مستودع لكن - [00:27:12](#)

الفهم والتعقل في القلب اللي هو في القلب الذي مداره على هذه الروح من الجنة والناس الجنة اسم جمع الجن هنا ذكر الجن ولم

يذكر الشياطين الشياطين منهم الشيطان اسم لكل من شطن. اي ابتعد - [00:27:35](#)

وانحرف عن الحق من الجن ورؤوس هؤلاء المردة الذين مسلسلون متى في رمضان يسلسلون في رمضان ويصفدون بالاصفاد فلا

ينفذون ينفذون في رمضان ما كانوا ينفذون في غيره والملجأ من هؤلاء اهل الشر - [00:28:07](#)

من الانس ومن الجان هو الى الله جل وعلا ومن لاذ بالله لاذ به ومن عاذ بالله اعاده ومن لجأ الى غير الله جل وعلا خسر خسروا والله

وفيها حديث عقبة ابن عامر - [00:28:35](#)

رضي الله عنه عند اهل السنن الامام احمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له لان التميمة يوم تعلقها

رجا انها تنفعه لماذا - [00:28:56](#)

بالخير تدفع عنه النحس ومن تعلق ودعه الودائع ما يؤخذونها من البحار اصداق وامثاله ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له ومن تعلق

شيئا وكل اليه فان كان متعلقك هو الله - [00:29:14](#)

وهو ملاذك وهو عيادك ويا سعدك ويا عظيم اجرک لانك بعيادتك الى الله عبدته وبعيادتك الى الله عذت ولجأت اليه وبعيادته عيادتك

الى الله جل وعلا منعك اذ عذت بعظيم سبحانه وتعالى - [00:29:35](#)

وان عذت بغيره اشركت العيادة والليادة لانك ما عدت الا بمن اعتقدت في قلبك عظمتة او نفعه او ضرة الا اذا عذت بمن اعرف انه

يمنعك عدت قادر على من هو اقل منه قدرة - [00:30:00](#)

يمنعك هذه جائزة في امور الدنيا لا في امر القلب والعبادة هذه سورة عظيمة ما زال المسلمون يحفظونها ويحفظونها اولادهم اظنه

بيأتي وقت ما هو بالبعيد يجهلها المسلمون ويجهلها اولادهم - [00:30:28](#)

حتى يستتم ذلك في رفع القرآن فلا يبقى له في الناس اثر لانهم استغنوا عنه بغيره واهتموا بما دونه عنه وقد بدت بواديه وظهرت

اماراته واقبل شره على الناس على المستوى العام والخاص - [00:30:52](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه السادة الخيار وصلي وسلم

عليهم ما غفل عنهم الغافلون الاشرار صلاة وسلاما ابديين دائمين - [00:31:19](#)

الى يوم الى يوم القرار اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن واجعلنا من اهله الذين هم اهلك وخاصتك اللهم البسنا به الحلل وانزلنا به الظلل

وادفع عنا به النقم واجعله شفيعا لنا عندك - [00:31:42](#)

وسائقا لنا الى عوالي جناتك الى فردوسك الاعلى من الجنة نسألك ذلك بوجهك الكريم يا ذا الجلال والاکرام لنا ولكم ولوالدينا

ووالديكم وذرائينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين - [00:32:05](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا له قرين من اين؟ من الشيطان وله ثمان ملائكة اما الثمان فعلى مدار

اليوم واللييلة اربعة في النهار واربعة في الليل - [00:32:28](#)

يجتمعون في صلاتي الفجر والعصر هذا استلام النوبات هؤلاء الاربعة واحد عن يمينك يكتب حسناتك واخر عن يسارك يعد عليك

سيناتك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وواحد امامك هذا الثالث - [00:32:53](#)

والرابع خلفك حرص له معقبات من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله قال صلى الله عليه وسلم

ان معكم ملائكة في الليل والنهار يجتمعون في صلاة الغداة والعصر - [00:33:15](#)

ويسألهم ربي وهو اعلم كيف اتيتهم عبادي وكيف تركتهم عبادي واتيناهم يا ربنا وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون يحفظونه من امر

الله بامر الله. فاذا جاء امر الله خلوا عنه - [00:33:36](#)

تري الحادث ما بينك وبينه الا شعرة لم لم يصبك لان الله جل وعلا حفظك بملائكته الحفظة وتصير صاد ما بك الا الخير ويجيك

الحادث لانه خلي عنك حتى يصيبك قدر الله جل وعلا - [00:33:53](#)

وضحت والله اعلم سم يسأل اخوكم يقول يصلى على الجنائز في هذا الجامع ثم لما يذهب بها الى المقبرة يصلى عليها مرة اخرى من

صلى عليها لا يصلون يصلي عليها هناك من لم يصلوا عليها هنا - [00:34:15](#)

والاكمل انه يصلى عليها بعد ما تدفن هذا الاكمل فاذا جيء والقبر جاهز ادخلوه القبر لان هذا الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام في الاسراع بالجنائز ويصلى عليها بعد ما تدفن من لم يصلي عليها قبل - [00:34:43](#)

فان كان القبر مجهز اقعدت الجنائز يصلي عليها في هذه الحال من لم يصلي عليها من قبل والله اعلم سم انت ايه طيب يقول اخوكم في سؤاله ان شخصا يعرفه يقرأ على الناس - [00:35:05](#)

يقرأ القرآن وهو في اول السنة اول سنة من من سني الفتنة هذي اول سنة ولا بازن عقبه سنين وتأتيه زوجته تقول انا جاءني من يقول انك تدعوني اي نعم - [00:35:51](#)

ان هو كأنها تسمع صوته تعالي يا فلانة وهو ما دعاها وعياله كذلك هذي من الفتنة يصل الى ان ان يترك القراءة فلعب الشيطان عليه بهاللعبة الخفيفة حتى جعله يترك القراءة - [00:36:09](#)

انت الحين وراك تفرع بالاسئلة ما لك الا سؤال وواحد تأذيت ما تأذيت. عطن سؤالك كله نعطيك اياه الدعوة ما هي بسبحانية هنا فهذا لعب الشيطان عليه فاشغله عن القراءة التي فيها نفع الناس - [00:36:30](#)

لكن من نفع الله بقرائته الشيطان من الباب الخلفي يبدأ يكون همه الشو الزرق تدخل بمخباته والجاه والذسر عند الناس يمدحونه به. والله يا فلان يا برايته وخذ منها هالهياط وهالتهويل - [00:36:50](#)

وظن المسكين بنفسه شرا اخر وهذه السنة الثانية من الفتنة ثم تأتي بعد ذلك الى ان يكون عابدا خادما للشياطين متعاطيا للسحر مصدقا للكهان وهذي الثمرة نفع الناس بنيته واما ان يترك نفع الناس بما يتوهمه ويتهيا له فلا - [00:37:13](#)

كيف يتأذى وهو الذي يرفع الاذى عن الناس بكلام الله اذا قلبه مريض او اعتقاده ضعيف والايمان شئت وهذا الذي فعله معه هؤلاء الشياطين والله اعلم سم هذا السؤال رقم كم - [00:37:40](#)

اربعة ايه ابشر التفسير نخط به خمسة اي نعم طيب. وش السؤال؟ الان هذي قصة. عطنا السؤال ما هو السؤال انت ما قلت هس وانت اعدت الكلام ابيك تركز والسؤال ترى ما هو بالاخونا لكم كلكم يا اخواني - [00:38:03](#)

يجيب الواحد سبحانية ولا سولافة. ركز وعطني سؤالك نعم يقول اخونا ذكرت قصة سحر النبي عليه الصلاة والسلام لما سحره لبيد بن الاعصم وهناك من ينكرها ليه ينكرها بما فهمه من ظاهر اية والله يعصمك من الناس - [00:38:45](#)

فهل على هذا جواب ولا كلامهم صحيح الجواب من جهتي. اولاً كلامهم غير صحيح كلامهم غير صحيح لان الذي عصم نبينا من السحر من هو الله للناس الله ولا الملكان - [00:39:18](#)

الله الذي عصمه منه لكن الله يبتلي انبياءه وهذا نوع من انواع البلاء. وفرد من افراد هذا الابتلاء كما ان الله ابتلى نبينا بماذا؟ بالهم والغم والحزن والجراحة وش سووا به اه المشركين في احد - [00:39:37](#)

اه شجوا رأسه وانغرس حلقة من حلقات المغفر في وجنته وكسروا رباعيته عصمه الله ولا ما عصمه اجيبوا عصمه انا له الناس ولا ما نالوه لكن الله عصمه منه فهذه اخت هذه - [00:40:04](#)

لا فرق بين هذا وهذا لما مات عليه الصلاة والسلام وش قال هذا او انقطاع الابهري العرق اللي في الكتف هذا او انقطاع الابهري مني من اثر السم الذي - [00:40:28](#)

اكله في بعد فتح فتح خبير تكلم اه اه العرق وهي يد الشاة انها مسمومة وقد نهس منها النبي نهسا الله عصمه من الناس كما يقال في هذا يقال في هذا - [00:40:44](#)

الا نفهم قوله جل وعلا والله يعصمك من الناس فنعارض به الادلة الاخرى وهذه شأن اهل التحقيق واهل العلم يظنون كلام الله بعظه الى بعض وحديث النبي عليه الصلاة والسلام بعظه الى بعض - [00:41:07](#)

فان حصل نوع تعارض ومعارضة فهي في اذهانهم وفهمومهم حاشا كلام الله وحاشى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك وضحت نعم نعم تفضل ما هي اليمين التي حلفها - [00:41:25](#)

حلف بالله ولا بغيره حلف بالنبي ولا بالحرام؟ بالطلاق ولا حلف بابيه؟ امنعونا امنعونا هذا الله يصلحكم بالله ما حلف برأس ابيه

وذمته وامانته ها انه ما يأتي هذا الفعل - 00:41:57

وهو كاذب في حلفه نعم الفه ولا توعده قال احلف بذريتك ايه خلاص استرح هذا حلف يميننا غموسا كاذبا انه لم يحصل كذا

استحلف بها فحلف بالله وهو كاذب وانه ان لم يصدق بحلفه - 00:42:26

انه تصيبه وتصيب ذريته واهله العقوبات فهذا على خطر وقع في اليمين الغموس حلف بالله وهو كاذب فاجر يعلم ذلك وهذه هي

اليمين الغموس سميت بالغاموس لان النبي توعده صاحبها بانه يغمس في النار - 00:43:05

ويخشى عليه ان يقع هذا الذي الف عليه من هذا الجزاء والاثر والواجب عليه التوبة الى الله اولا ثم يذهب الى هذا الذي حلف له

فاجرا فيستبيح منه ويرجع له حقه الذي كان من هذا الامر - 00:43:25

لا يقول استحي واخجل ولا بعيد او قريب لا يبحث عن مخارج ينجي نفسه ما دام انه في حال وساعة النجاة نسأل الله ان يلطف بنا

وبكم وبجميع المسلمين والله اعلم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:43

- 00:44:04